في الوقت الذي تزايد فيه عدد الداعمين لحل الكنيست الإسرائيلي، مع إعلان القائمة المشتركة انها ستتقدم بمشروع قانون بشأن هذا الأمر الاربعاء المقبل، رفض وزير الخارجية الإسرائيلي يئير لبيد «نعي» الحكومة، مشيراً إلى محاولة «لإصلاح الامور مع من يجب الجلوس معهم»

تزايد الداعمين لحل الكنيست الإسرائيلي

زعبي تتمسك بقرارها الانسحاب من الائتلاف الحكومي... ولبيد يرفض الاستسلام

سيتم الاربعاء المقبل طرح مشروع قانون حل الكنيست (مناحيم كهانا/فرانس برس)

القدس المحتلة ـ **العربي الجديد**

لم تكد عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب «ميرتس» غيداء ريناوي زعبي تعلن استقالتها من الائتلاف الداعم لحكومة نفتالي بينت حتى سارعت القائمة المشتركة في الكنيست لدعم خطوة تقديم مشروع قانون لحل البرلمان، الأربعاء المقبل، وهو الموعد الذي كان حزب «الليكود» قد أعلن أيضاً أنه سيتقدم فيه بمشروع قانون لحله، والذهاب إلى انتخابات مبكرة. وكانت عضو الكنيست عن حزب «ميرتس» غيداء ريناوي زعبي قد أعلنت، في رسالة لبينت، أمس الأول، استقالتها من الائتلاف الحكومي في إسرائيل، ما زاد من إضعاف الائتلاف الحالي وفقدان الأغلبية البرلمانية عددياً، إذ أصبح عدد مؤيدي الائتلاف الحكومي 59 نائباً من أصل 120 في الكنيست.

وكانت زعبي قد قالت، في رسالة استقالتها من الائتلاف الحكومي: «كان الشهر الماضي، شهر رمضان، لا يُطاق، وكانت المشاهد التي أتت من المسجد الأقصى لرجال شرطة عنيفين أمام حشد من المصلين، وتشييع جنازة الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة لدور أوصلني إلى نتيجة شخصية واحدة فقط، لا أكثر، لم يعد بإمكاني دعم وجود تحالف يضايق بهذه الطريقة المشينة المجتمع الذي أتيت منه».

واستبقت زعبي محاولة رئيس الحكومة البديل ووزير الخارجية يئير لبيد إقناعها، في لقاء غد الأحد، بالعدول عن موقفها، بالقول، لهيئة البث الإسرائيلية، أمس الجمعة: «بشكل شخصي، فإن الصور التي رأيتها من جنازة شيرين، كانت السبب المباشر وراء اتخاذ هذا القرار، لم أعد أتحمل التمثيل بأني ادعم الائتلاف وأوافق على قراراته». ورفضت زعبي الانتقادات التي تُوجّه إليها بأن قرارها سيعيد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو إلى الحكم، إثر سقوط الحكومة، وقالت: «من سيعيد نتنياهو إلى سدة الحكم ليس أنا، وإنما تصرفات (وزير الأمن بني) غانتس و(وزيرة الداخلية إيليت) شاكيد، في ما يخص القضايا المتعلقة بالمسجد الأقصى والقدس». وأضافت زعبي أن «قرار دخولي للائتلاف، كان بسبب قناعة تامة بالشراكة العربية اليهودية، ولكن للأسف الحكومة الإسرائيلية قررت أن تتخذ مواقف يمينية. هذه الحكومة لا تستمع للمجتمع العربي، ولا حتى اليساري الإسرائيلي». وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن زعبي، التي وافقت على لقاء لبيد غداً الأحد، «عازمة على التمسك بقرارها، ولا رجعة عنه».

في غضون ذلك، أعلن النائب عن حزب التجمع الوطني في القائمة المشتركة سامي أبو شحادة، أمس الجمعة، أنه سيطرح مشروع قانون حل الكنيست الأربعاء المقبل، مشدداً على أن «هذه الحكومة السيئة يجب أن تسقط». وكتب أبو شحادة أنه «لا توجد أي علاقة للقائمة المشتركة بمفاوضات مع لبيد، ولا يوجد ولن يكون مكان لمنح شبكة أمان لأي حكومة احتلال». كما نفى حزب «يمينا»، الذي يرأسه بينت، الأنباء حول «تعاون» بين القائمة المشتركة والحكومة. ونقل موقع «عرب 48» عن مصادر في «يمينا» قولها إن «الحكومة لن تستند إلى القائمة المشتركة في أي وضع، ولا توجد اتفاقات معها».

وكتب رئيس القائمة المشتركة في الكنيست أيمن عودة في تغريدة، أمس الجمعة: «لا المشتركة «واضح بالمطلق، وهو أنه يجب إسقاط هذه الحكومة، لأنها أجرمت بحق الفلسطينيين بالسير في القدس الشرقية، وبعمق الاحتلال وينتهك العرب في النقب». وأضاف: «يريد معظم الجمهور شراكة. ولكن لكي يحدث ذلك، يجب أن تنفصل الأغلبية العاقلة عن اليمين المتطرف، وأن تبني مع مجتمعنا شراكة حقيقية قائمة على السلام والمساواة». وأعلن عودة أن موقف القائمة المشتركة «واضح بالمطلق، وهو أنه يجب إسقاط هذه الحكومة، لأنها أجرمت بحق الفلسطينيين بالسير في القدس الشرقية، وبعمق الاحتلال وينتهك العرب في النقب».

> غيداء زعبي: هذه الحكومة لا تستمع للمجتمع العربي
>
> سامي أبو شحادة: لن نمنح شبكة أمان لأي حكومة احتلال

القدس أكثر من أي حكومة منذ احتلال 1967»، وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية «ساندت المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى تمهيداً للتقسيم الإجرامي، أكثر من أي حكومة منذ 1967، والشرطة هاجمت أهلنا في النقب وهدمت بيوتهم تحت أكاذيب السيطرة، أكثر من أي حكومة منذ انتهاء الحكم العسكري»، وكرر القول: «هذه الحكومة يجب أن تسقط». ويكتسب موقف القائمة المشتركة أهمية كبرى حال طرح حزب «الليكود» مشروع قانون حل الكنيست، إذ إنها تملك 6 مقاعد.

في المقابل، أكد لبيد، أمس الجمعة، أن الحكومة لن تستسلم، معتبراً أنه من السابق لأوانه «نعي» الحكومة، وكتب، في تدوينة على «فيسبوك»: «لقد تم تأييدنا خمس مرات في اليوم، وقد عدنا. الآن يخبرك هؤلاء الأشخاص أنفسهم بأن الأمر انتهى. لم ينته بعد. نحن هنا». واعتبر أن «هذه الحكومة هي الشيء الصحيح لدولة إسرائيل، ولشعب إسرائيل. ليست لدينا أي نية للاستسلام أو التخلي عنها. ليست لدينا نية لإعطاء نتنياهو و(النائب اليميني إيتمار) بن غفير فرصة لتدمير البلاد»، وأضاف: «سنفعل ما نفعله في كل مرة، مرة أخرى: سنجلس مع أولئك الذين يحتاجون إلى الجلوس، وسنصلح كل ما يحتاج إلى الإصلاح».

إلا أن لبيد أقر بأن الحكومة «في وضع صعب»، وقال: «كلمة أخرى لأعضاء ائتلافي: نعم، أحياناً يكون الأمر صعباً. أنت تعرف ماذا من المفترض أن يكون صعباً. تغيير التاريخ ليس بالمهمة السهلة. نحن نفعل شيئاً أكبر منا جميعاً، إنقاذ دولة إسرائيل، وديمقراطيتنا». واعتبر أن «هناك قوى كبيرة، وقوى مظلمة تقاتلنا. لقد هزمناهم حتى الآن، رغم كل الصعاب، لأننا كنا مصممين ونعمل معاً. هذا ما سنفعله في المستقبل أيضاً. معاً فقط سنفوز».

من جهة ثانية، ذكر تقرير لموقع «ديدوت كومبرس»، أمس الجمعة، أن من المحتمل أن يؤجل الرئيس الأميركي جو بايدن زيارته المعلن عنها إلى إسرائيل في يونيو/ حزيران المقبل، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية والتصعيد في الأراضي المحتلة، من جهة، وعلى ضوء الأزمة الداخلية للحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تهدد بسقوطها والذهاب لانتخابات جديدة في إسرائيل في حال تمكّن حزب «الليكود» بقيادة نتنياهو من تمرير قانون لحل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة.

وأضاف الموقع أن البيت الأبيض لم يحدد حتى الآن موعداً رسمياً للزيارة، ويبدو أن ذلك مقصود بانتظار أن تتضح صورة الأوضاع الداخلية في إسرائيل. ونقل الموقع عن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى قوله إنه لن يفاجأ إذا ألغى بايدن الزيارة كلياً، لأنه لن يكون هناك ما يمكن تسجيله أو تحقيقه من وراء الزيارة في ظل الأوضاع الحزبية الداخلية والتصعيد الأمني، خصوصاً إذا تزامنت الزيارة مع سقوط الحكومة، ما قد يُظهر الإدارة الأميركية بقيادة بايدن متحيزة لأحد المعسكرين في إسرائيل. وكان الطاقم الأميركي الذي زار إسرائيل للتحضير للزيارة، التي أعلن أنه ستتخللها زيارة للرئيس الأميركي لأول مرة للشطر الشرقي المحتل من القدس في العام 1967، بما في ذلك مستشفى المقاصد الخيرية، قد ذكر أنها ربما تتم بين 21 و24 يونيو المقبل.

انزعاج مصري من تسهيلات إماراتية لأسرة مبارك

> يُبدي النظام المصري انزعاجاً مما اعتبره «تسهيلات إماراتية لأسرة مبارك»، تجلّت في مراسم تشييع الرئيس الإمارات تي خليفة بن زايد، الأسبوع الماضي، ويخشى النظام من تطور الدعم الإماراتي للأسرة

الفاهرة ـ **العربي الجديد**

كشفت مصادر خاصة عن حالة من الاستياء تشعر بها الدائرة الرئاسية المصرية من المسؤولين في الإمارات، بسبب إجراءات تمت بمعرفة الرئاسة الإماراتية متعلقة بأسرة الرئيس الراحل حسني مبارك أخيراً. وأظهرت صور نشرت أخيراً تجلي مبارك علاء وجمال، خلال تقديمهما واجب العزاء في وفاة رئيس دولة الإمارات خليفة بن زايد، المدى وافقته المنية مطلع الأسبوع الماضي. ووفقاً للمصادر، فإن نجلي مبارك خاطبا مكتب الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، بشأن رغبة الأسرة في تقديم واجب العزاء في الشيخ خليفة، بعد أن أخطرتهما دوائر مصرية رسمية برفض سفرهما للخارج. وأوضحت المصادر، في أحاديث خاصة لـ«العربي الجديد»، أن مسؤولين من مكتب الرئيس الإماراتي تواصلوا مع القيادة المصرية، وأبلغوها بطلب شخصي من الرئيس محمد بن زايد شخصياً بالسماح لعلاء وجمال مبارك بالسفر. وكشفت المصادر أن المسؤولين في الإمارات قاموا بعد ذلك بإرسال طائرة خاصة إلى القاهرة لنقل علاء وجمال إلى أبوظبي لتقديم العزاء، مشيرة إلى أنه جرى إرجاء موعد مغادرتهما القاهرة لبعض الوقت، لأنه صادف لحظة سفر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الإمارات لتقديم العزاء أيضاً لحكّام الإمارات.

وبحسب أحد المصادر، فإن «التدخّل الإماراتي رفيع المستوى الذي لم يراع المحاذير المصرية بشأن التعامل مع أسرة الرئيس الراحل حسني مبارك»، بحد تعبير المصدر، «أزعج القيادة المصرية التي رفضت في بادئ الأمر، لكنها رضخت في النهاية للطلب الإماراتي». ولفت إلى أن «مستوى الترتيبات التي قام بها الجانب الإماراتي لاستضافة ونقل نجلي مبارك كان محل استياء مصري رسمي»، مؤكداً أن «نشر صور علاء وجمال مبارك خلال تقديمهما العزاء للشيخ محمد بن زايد، كان بشكل رسمي من مكتب بن زايد شخصياً».

وكشف المصدر عن أن «ما أثار حفيظة الجانب المصري هو استقبال جمال مبارك وشقيقه علاء في أبوظبي وفقاً لبروتوكول رسمي مماثل لنفس مراسم البروتوكول التي جرى بها استقبال السيسي»، في تسهيلات إماراتية لأسرة مبارك. وأكدت مصادر خاصة، أن أسرة مبارك كانت قد طلبت من السلطات المصرية السماح لها بالسفر إلى الكويت في عام 2020، لتقديم واجب العزاء بوفاة أمير الكويت السابق الشيخ صباح الأحمد الجابر، الذي توفي في الولايات المتحدة بعد معاناة طويلة مع المرض، وكانت تربطه علاقات شخصية قوية بمبارك وأسرته، لكن طلب الأسرة قوبل بالرفض من جانب السلطات.

وقالت المصادر إن «أسرة مبارك عندما طلبت السفر إلى الإمارات لتقديم العزاء في وفاة الشيخ خليفة بن زايد، جرى إبلاغها بالرفض أيضاً، لكن الضغوط الإماراتية والقاهرة لبعض الوقت، لأنه صادف لحظة غيّرت موقف السلطات المصرية، وفي النهاية اضطرت للسماح لنجلي مبارك بالسفر إلى الإمارات». وأضافت أنه «من المرجح أن يبقى جمال مبارك في الإمارات لفترة، ليدير أعماله من هناك، أو ينتقل إلى العاصمة البريطانية لندن، لمباشرة استثماراته وأمواله الموجودة بالخارج، والموزعة على شركات أوف شور حول العالم، في الوقت الذي تعيش فيه مصر أزمة اقتصادية ومالية عنيفة». وكشف مصدر آخر أن «نشر البيان المتلفز الذي ظهر فيه جمال مبارك لتوضيح موقف الأسرة بشأن الإجراءات القضائية، جاء أيضاً بضغوط إماراتية على الجانب المصري للسماح له بنشره». وأصدرت أسرة مبارك بياناً، الثلاثاء الماضي، تؤكد فيه «انتهاء كل إجراءات التقاضي المرفوعة عليها منذ تنحي مبارك عن السلطة عام 2011».

ونوّه مصدر آخر بأن البيان «كان مسجلاً قبل إذاعته بـ5 أيام، ولم يُنشر إلا بتدخل مباشر من حكّام أبوظبي الذين طلبوا من المسؤولين في مصر السماح بتلك الخطوة، من أجل توضيح موقف أسرة الرئيس المتكرر لنجلي مبارك»، مشيراً إلى أن «هناك اقتناعاً راسخاً لدى السيسي ودائرته بأن أحلام رئاسة الدولة المصرية لا تزال تراود النجل الأصغر للرئيس المخلوع، والذي لا تزال أسرته تحظى بدعم وتقدير كبيرين في الدوائر لدى حكام الخليج، الذين يعدون داعمين رئيسيين للدولة المصرية في هذه الأثناء». وذكر المصدر أن «مسؤولين بارزين في دولة الإمارات على وجه الخصوص، تدخلوا خلال مناسبات متعددة، لمنع إجراءات عقابية من جانب القيادة المصرية، بحق أسرة مبارك، بسبب آراء لنجل الرئيس الأكبر علاء مبارك، نشرها في عدة مناسبات على حسابه الرسمي بموقع تويتر». ووفقاً للمصدر، فإن «نشاط جمال مبارك الأخير، وبعد حكم محكمة النقض «جريمة مخلة بالشرف» ضد مبارك ونجليه، وتمنعهم من المشاركة في الحياة السياسية ومن إمكانية الترشح لأي انتخابات سواء رئاسية أو مجلس نواب أو محلية.

قد أعلن، الأسبوع الماضي، أنه أغلق تحقيقاً استمر 11 عاماً، يتعلق بالاشتباه في غسل أموال في ما يتصل بثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 في مصر. وأفاد مكتب المدعي العام السويسري بأنه «على الرغم من التحريات العديدة وتحويل 32 مليون فرنك سويسري (نحو 33 مليون دولار) إلى مصر في عام 2018، يتعين على مكتب المدعي العام الآن قبول أن التحقيق لم يستطع إثبات الشبهات التي تبرر اتهام أي شخص في سويسرا أو مصادرة أي أصول». وأكد الادعاء السويسري أنه سيفرج عن المبلغ المتبقي الذي جمده والبالغ 400 مليون فرنك سويسري (429 مليون دولار).

ويأتي القرار بعد حكم المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، في 6 إبريل/ نيسان الماضي، بتأييد إلغاء عقوبات فرضها الاتحاد على مبارك وأفراد أسرته وفك تجميد أصولهم. وذكر حكم الاتحاد الأوروبي أن هذه العقوبات كانت غير قانونية وأمر المجلس الأوروبي بدفع تكاليف التقاضي التي تحملتها أسرة مبارك. والجدير بالذكر أن محكمة النقض العليا في مصر أصدرت، منذ سنوات، حكماً نهائياً وباتاً، بتأييد معاقبة حسني مبارك ونجليه علاء وجمال بالسجن المشدد مدة 3 سنوات، وذلك لإدانتهم بالاستيلاء على نحو 125 مليون جنيه (6,8 ملايين دولار) من المخصصات المالية للقصور الرئاسية، وهو ما ينفي تماماً إدعاء جمال مبارك بحصولهم على البراءة في جميع القضايا.

ويعد حكم محكمة النقض «جريمة مخلة بالشرف» ضد مبارك ونجليه، وتمنعهم من المشاركة في الحياة السياسية ومن إمكانية الترشح لأي انتخابات سواء رئاسية أو مجلس نواب أو محلية.

جمال وعلاء مبارك (في المقدمة) في جنازة والدهما (خالد دسوقي/ فرانس برس)

لا خشية من طموحات رئاسية

رأى سياسي مصري بارز، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن مخاوف النظام المصري الحالي من ظهور جمال، نجل الرئيس الراحل حسني مبارك، لا تتعلق بإمكانية طرح اسمه الآن بديلا محتملا لرئاسة مصر، لأسباب متعددة، فنجل مبارك مرفوض شعبياً، وكان احد اسباب قيام ثورة 25 يناير، وهو مرفوض من المؤسسة العسكرية المصرية، التي اضطرت للرضا عن الثورة، وتخلت عن مبارك الاب لهذا السبب تحديدا، وهو منعه من الوصول الى مقعد الرئاسة.

انتخابات بلدية في الكويت
بوابة للوصول إلى البرلمان

تكمن أهمية انتخابات المجلس البلدي في الكويت، التي ستجرى اليوم، بأنها تشكل عادة بوابة لصغار السياسيين الطامحين لدخول البرلمان

الكويت ـ **أنور الروقي**

تنطلق انتخابات المجلس البلدي في الكويت، اليوم السبت، في دورته الثالثة عشرة منذ استقلال البلاد في العام 1961. ويشارك فيها 44 مرشحاً بينهم امرأتان، عن الدوائر الانتخابية العشر. وسيجرى انتخاب عضو عن كل دائرة، وذلك وفق نظام الصوت الواحد. وذكرت وزارة الداخلية الكويتية أن مرشحي المجلس البلدي الـ44 انقسموا إلى 10 عن الدائرة الثالثة، و9 عن الدائرة الرابعة، و6 عن الدائرة الخامسة، و4 عن كل من الدوائر الأولى والسادسة والثامنة، و3 عن الدائرة الثانية، و2 عن الدائرة التاسعة، في حين شهدت الدائرتان السابعة والعاشرة ترشح مرشح واحد فقط في كل منهما.

ويعدّ المجلس البلدي في الكويت أول ممارسة ديمقراطية تشهدها البلاد بعد إنشاء بلدية الكويت في 1930. وصدر بعد عام واحد قانون البلدية، الذي اشتمل على انتخاب أعضاء المجلس البلدي من 12 عضواً، وجرى انتخاب أعضائه في 1932، وانتخب أعضاؤه من بينهم مديراً للبلدية. وأدى ظهور المجلس التشريعي في العام 1938 إلى الهيمنة على معظم صلاحياته، والذي اشترك في عضويته بعض أعضاء المجلس البلدي من دون الجمع بين العضويتين. كما أدى تشكيل مجلس الإنشاء في عام 1952 إلى تقليص صلاحيات المجلس البلدي، حتى صدور قانون البلدية عام 1960 الذي أعاد إلى البلدية معظم اختصاصاتها. وشهدت بعد ذلك الكويت انتخاب 12 مجلساً بلدياً منذ استقلالها.

ويختص المجلس البلدي في الكويت في رسم السياسات العامة لبلدية الكويت، وفي تخطيط وتشريع ومراقبة تنفيذ القوانين واللوائح المتعلقة بالصحة العامة، والتنظيم والمباني، ونزع الملكية والاستيلاء المؤقت للمنفعة العامة وتقسيم الأراضي». وأضاف الهذال: «كذلك يستطيع المجلس البلدي وضع ومتابعة المخططات الهيكلية العامة، ومخططات المناطق، واستحداث وتنظيم المناطق السكنية والتجارية والصناعية وغيرها. وكذلك يستطيع إجراء ما يلزم من تعديل في استعمال الأراضي، وتقرير المشروعات ومواقعها في شؤون العمران، وتجميل المدن والقرى والجزر والطرق والشوارع والميادين وتوسيعها، والمجاري (الصرف الصحي) والحدائق والتشجير، ووضع النظم الخاصة بالإعلانات». واعتبر الهذال أن المجلس البلدي بإمكانه تحقيق إنجازات للدولة، إذا تضافرت الجهود معه على جميع المستويات، التنفيذية والتشريعية، وفق رؤية محددة وتكامل علمي عملي بين قطاعات الدولة المختلفة، وخلال فترة زمنية قياسية.

وأكد الهذال أن لنتائج انتخابات المجلس البلدي «انعكاسات مباشرة على المشهد السياسي، فرغبة الشعب في تغيير النمط التقليدي رسالة مهمة لتحقيق الرؤى عن طريق الشباب الواعي المتعلم، والذي سيعكس الرغبة الحقيقية في الإنجاز، ورسالة لأصحاب القرار بأن الكويت تملك العناصر البشرية الوطنية الماهرة، وكذلك تملك الموارد والمراكز الاقتصادية القوية، والتي تحتاج العمل الجاد لتوظيفها وإنفاقها في الطريق الصحيح».

> تبدو فرص المرأة ضعيفة جداً في المنافسة

الكويتي فيما بعد، وتكوين قاعدة انتخابية. كما بدأ عدد لا يستهان به من البرلمانيين الكويتيين نشاطهم في الفضاء العام من خلال بوابة المجلس البلدي. كما يُعدّ المجلس البلدي بوابة لعالم التجارة والأعمال، وذلك نتيجة اختصاص أعضائه بالتصويت بالموافقة، أو الرفض، على المشاريع العقارية والتخطيطية التي تملكها كبرى شركات البنّاء والمقاولات في البلاد. يذكر أن المرأة لم يسبق لها النجاح في عضوية المجلس البلدي من خلال ترشحها للانتخابات، ومنحتها الحكومة ثلاثة مقاعد بالتعيين عام 2009، لكل من أشواق المضف وجنان بوشهري ومني بورسلي، ومقعد وحيد لمها البغلي في 2018. ومن غير المتوقع أن تخترق صفوف الرجال في الانتخابات الحالية، إذ تبدو فرصها ضعيفة جداً في المنافسة.

ورأى المرشح للمجلس البلدي عن الدائرة الثامنة عبد الله عويد الهذال، في حديث مع «العربي الجديد»، أن أهمية انتخابات المجلس البلدي تكمن في «التعبير عن رغبة الشعب في تحقيق التنمية»، وأوضح أن «دور المجلس البلدي يتركز في رسم السياسات، ووضع الخطط وتقرير المشروعات، في كل ما يتعلق بمهام ومجالات نشاط بلدية الكويت العمراني والبيئي والصحي، ومراقبة تنفيذ القوانين واللوائح المتعلقة بالصحة العامة، والتنظيم والمباني، ونزع الملكية والاستيلاء المؤقت للمنفعة العامة وتقسيم الأراضي». وأضاف الهذال: «كذلك يستطيع المجلس البلدي وضع ومتابعة المخططات الهيكلية العامة، ومخططات المناطق، واستحداث وتنظيم المناطق السكنية والتجارية والصناعية وغيرها. وكذلك يستطيع إجراء ما يلزم من تعديل في استعمال الأراضي، وتقرير المشروعات ومواقعها في شؤون العمران، وتجميل المدن والقرى والجزر والطرق والشوارع والميادين وتوسيعها، والمجاري (الصرف الصحي) والحدائق والتشجير، ووضع النظم الخاصة بالإعلانات». واعتبر الهذال أن المجلس البلدي بإمكانه تحقيق إنجازات للدولة، إذا تضافرت الجهود معه على جميع المستويات، التنفيذية والتشريعية، وفق رؤية محددة وتكامل علمي عملي بين قطاعات الدولة المختلفة، وخلال فترة زمنية قياسية.

وأكد الهذال أن لنتائج انتخابات المجلس البلدي «انعكاسات مباشرة على المشهد السياسي، فرغبة الشعب في تغيير النمط التقليدي رسالة مهمة لتحقيق الرؤى عن طريق الشباب الواعي المتعلم، والذي سيعكس الرغبة الحقيقية في الإنجاز، ورسالة لأصحاب القرار بأن الكويت تملك العناصر البشرية الوطنية الماهرة، وكذلك تملك الموارد والمراكز الاقتصادية القوية، والتي تحتاج العمل الجاد لتوظيفها وإنفاقها في الطريق الصحيح».

شرق غرب

إصابات فلسطينية باعتداءات للاحتلال

أصيب عشرات الفلسطينيين، أمس الجمعة، بقمع قوات الاحتلال الإسرائيلي فعاليات ومسيرات ضد الاستيطان وإقامة بؤر استيطانية في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية بأن 4 شبان أصيبوا بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية الرافضة للاستيطان في قرية كفر قدوم. وأكد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل أنه تم التعامل مع 21 إصابة بالاختناق بالغاز و4 إصابات بجروح بالرصاص المعدني وإصابة بحروق بقنبلة غاز.

(العربي الجديد)

جاووش أوغلو ينوي زيارة الأقصى

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة «كان 11»، أمس الجمعة، أن وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو (الصورة)، الذي سيصل إلى إسرائيل في زيارة رسمية في الأسبوع المقبل، ينوي زيارة المسجد الأقصى من دون حراسة ومرافقة إسرائيلية، الأمر الذي أثار توتراً في الدوائر الإسرائيلية، وجدلاً في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، الذي يفترض فيه أن يتولى مسألة تأمين الزيارة.

(العربي الجديد)

إيران حاولت اختطاف يعالون

ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، في عددها الصادر أمس الجمعة، أن الاستخبارات الإيرانية حاولت في الماضي استدراج رئيس أركان جيش الاحتلال، وزير الأمن السابق موشيه يعالون، ودعوته لمؤتمر خارج إسرائيل تمهيداً لاختطافه. وأضافت أنه ضمن ما يعرف في إسرائيل باسم «الخدعة الإيرانية»، فقد حاولت الاستخبارات الإيرانية استدراج عدد من الإسرائيليين من مسؤولين وأكاديميين عبر غطاء الدعوة لمؤتمرات خارج إسرائيل. وبحسب الصحيفة، فقد وصلت دعوة من هذا النوع ليعالون، لكنه شك في الرسالة التي وصلته وحولها لجهاز «الشاباك».

(العربي الجديد)

الجزائر: تبون يحضّر لعفو رئاسي

كشفت مصادر مسؤولة في الجزائر، أمس الجمعة، أن الرئيس عبد المجيد تبون (الصورة)، يحضّر لإقرار عفو رئاسي يشمل الإفراج عن الناشطين في الحراك الشعبي ومعتقلي الرأي، الشهر المقبل، استجابة لمطالبات سياسية. وينوي تبون إصدار العفو في شهر يونيو/ حزيران المقبل، عشية الاحتفال بعيد الاستقلال في 5 يوليو/ تموز المقبل.

(العربي الجديد)

السودان: الإفراج عن قياديين شيوعيين

أفرجت السلطات السودانية، أمس الجمعة، عن السكرتير السياسي للحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب وعضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب صالح محمود، بعد احتجازهما، أول من أمس الخميس، بعد لقائهما زعيم المتمردين عبد الواحد نور، الذي رفض التوقيع على اتفاق سلام في عام 2020 مع الحكومة السودانية.

(فرانس برس)

مقابلة

اجراها
عماد كركص

شدد نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لملف سورية وبلاد الشام في مكتب شؤون الشرق الادنى إيثان داس غولدريتش، في مقابلة مع «العربي الجديد»، على أن رئيس النظام السوري بشار الاسد يشكل العقبة الرئيسية امام تحقيق تقدم في اللجنة الدستورية

إيثان داس غولدريتش

مستقبل سورية يقرره السوريون ولا نحاول تغيير النظام

الأسد يشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق تقدم في اللجنة الدستورية

واشنطن ملتزمة بمواجهة التهديد الذي تشكله إيران باستخدام الأدوات المتاحة

■ لقد حضرت أخيراً اجتماعات الجولة السابعة للجنة الدستورية في جنيف. ألا تعتقد أن هذا الطريق قد صار عبثياً، بعد أن اتضح أن النظام يصر على المماطلة والعبث بجدوله الزمني وهدفه؟ هل لدى الإدارة الأميركية أي نية لاستخدام أدوات الضغط للعودة إلى مسارات دولية أخرى، مثل مفاوضات جنيف، والضغط على النظام للالتزام بصيغ الحل؟

تواصل الولايات المتحدة دعمها لقرار مجلس الأمن رقم 2254، ولمساعي مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسن لتقديم حل سياسي للأزمة، بما في ذلك من خلال انعقاد اللجنة الدستورية في جنيف. وقد ارتأينا أخيراً تعزيز هذه الجهود في بروكسل في اجتماع ترأسته السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد في 10 مايو/أيار (الحالي)، وفي باريس في اجتماع استضافته فرنسا للمبعوثين الخاصين لسورية، وضم ممثلين عن جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي و11 بلداً في 29 إبريل/نيسان (الماضي). وفي كلا الاجتماعين، أكدنا دعمنا لقرار مجلس الأمن رقم 2254، وعزمنا على تخفيف معاناة السوريين، ما يزال نظام الأسد يشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق تقدم في اللجنة الدستورية، وأمام التوصل إلى حل سياسي للصراع. يجب عليه دفع مندوبيه في اللجنة الدستورية من أجل التفاوض بحسن نية من أجل الشعب السوري، على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم 2254، بما في ذلك اجتماعات الجولة الثامنة المقبلة نهاية هذا الشهر. لقد كنا متمسكين في رسالتنا إلى جميع الأطراف بتأكيدنا على عدم وجود حل عسكري للصراع. الحل السياسي الذي يرتئيه السوريون، والذي يمثل إرادة جميع السوريين على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم 2254 سيبقى الحل الوحيد الصالح لإنهاء النزاع.

■ هناك موجة تطبيع مع النظام السوري، لكن تصعيد الإدارة الأميركية كان كلامياً فقط في مواجهة هذه التحركات، مع العلم أن قانون «قيصر» يُحظر على الدول، والشركات والأفراد، إقامة أي علاقات دبلوماسية أو اقتصادية أو عسكرية مع النظام. إذن ما سبب فشل الإدارة الأميركية في محاسبة، أو مراجعة، الدول التي طبعت علاقاتها مع النظام؟

الولايات المتحدة لا تدعم التطبيع مع نظام الأسد، ولا ندعم محاولات إضفاء الشرعية على نظام يواصل تعريض الشعب السوري لفظائع مروعة، ويحرم الكثيرين في البلاد من الوصول إلى المساعدات الإنسانية. ما يزال النظام مسؤولاً وخاضعاً للمساءلة حول موت ومعاناة عدد لا يحصى من السوريين، وتشريد أكثر من نصف سكان البلاد، والاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري لأكثر من 130000 رجل وامرأة وطفل. كانت حكومة الولايات المتحدة واضحة في أننا لم نرفع العقوبات، أو نتنازل عنها. عقوباتنا، بما في ذلك قانون «قيصر»، أداة مهمة للضغط من أجل مساءلة نظام الأسد، لا سيما سجله الفظيع في انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات التي يتعرض لها السوريون. وسنواصل استخدام جميع الأدوات المتاحة لتعزيز المساءلة، بما في ذلك فرض عقوبات إضافية عند الضرورة.

■ في هذا الجانب، أي التطبيع، يبدأ النظام بإعادة تجميل نفسه بدعم روسي، وتعزيز انتصاره، وبالتالي اليد، في مرحلة إعادة الإعمار. بعد سحب الأموال الخليجية اللازمة له. هل يسُمح للنظام ببدء هذه المرحلة؟ وما الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة لمواجهتها؟

لن ترفع الولايات المتحدة العقوبات أو تتنازل عنها. ونحن لا نقدم إعادة إعمار سورية إلى حين التوصل إلى تقدم لا رجعة فيه نحو حل سياسي، وهو ما لا نراه الآن. ونعتقد أن الاستقرار في سورية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية سياسية تمثل إرادة جميع السوريين. ونحن ملتزمون بالعمل مع الحلفاء والشركاء والأمم المتحدة لضمان بقاء الحل السياسي الدائم حلاً مطروحاً.

■ هناك نظرية تشير إلى أن الضغط الأميركي الأخير ضد النظام هو في الواقع ورقة ضغط ضد روسيا بعد أن شنت الحرب على أوكرانيا. هل هذا صحيح؟

لقد أوضحت الولايات المتحدة لسنوات أن محاسبة أولئك الذين ارتكبوا فظائع في سورية هي أولوية أميركية قصوى. لقد واصلنا العمل مع المجتمع المدني السوري والمجتمع الدولي لمحاسبة الديكتاتور المتوحش الأسد، ونظامه، على الفظائع المستمرة ضد السوريين، والتي يرقى بعضها إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. إننا نشعر بالهلع حين نرى أن قواعد اللعبة المرعبة الممارسة في سورية تُطبّق الآن على يد روسيا في أوكرانيا.

■ إلى متى سيستمر السوريون في تقديم المزيد من الدماء والأرواح إلى أن يجري وقف هذه المجزرة اليومية؟ وكيف ستتوقف المجزرة من وجهة النظر الأميركية؟

الإفلات من العقاب غير مقبول على الإطلاق. أدت الولايات المتحدة دوراً مستمراً في الدعوة إلى قرار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الصادر في إبريل/نيسان 2021، الذي يقضي بتعليق حقوق التصويت لسورية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ردا على تقارير جرى التحقق منها عن استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية ضد المواطنين السوريين. نواصل تعزيز المساءلة من خلال دعم منظمات المجتمع المدني السورية، ولجنة تقصي الحقائق، والآلية الدولية المحايدة والمستقلة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. تواصل هذه الأطراف، إلى جانب منظمات أخرى، جمع وتوثيق الأدلة اللازمة لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم وغيرها من انتهاكات القانون الدولي المرتكبة في سورية، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية.

■ بعد وصول إدارة (الرئيس جو) بايدن، بدأ المسؤولون الأميركيون باستخدام مصطلح «إصلاح سلوك النظام»، وعدم تغييره. هل ستقبل واشنطن ببقاء الأسد بعد كل هذه الجرائم؟ وفي رأيك، متى ستكون هناك محاسبة حقيقية؟

مستقبل سورية متروك للسوريين ليقرروه. ينصب تركيزنا على دعم تسوية سياسية لتحقيق الاستقرار والأمن، ووضع حد لمعاناة الشعب السوري. لم يكتسب نظام الأسد أي شرعية في أعيننا، وإن تطبيع علاقات الولايات المتحدة مع النظام السوري أمر غير مطروح الآن على الإطلاق. التزامنا بتعزيز مساءلة المسؤولين عن الفظائع في سورية، وتحقيق العدالة للضحايا، لا يتزعزع. ولن يحظى الشعب السوري بسلام مستقر وعادل ودائم من دون فرض هذه المحاسبة. وسيكون إحراز تقدم بشأن وضع مئات الآلاف من المعتقلين تعسفياً، خطوة مهمة نحو المساءلة في سورية.

تحسين الظروف الاقتصادية

اعلن نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لملف سورية وبلاد الشام في مكتب شؤون الشرق الادنى إيثان داس غولدريتش انّ الولايات المتحدة تتطلع، من خلال كشف وزارة الخزانة، في 12 مايو/ ايار الحالي، النقاب عن الترخيص العام 22 لاستثمارات القطاع الخاص، الى تحسين الظروف الاقتصادية في المناطق غير الخاضعة لسيطرة النظام في شمال شرق وشمال غرب سورية، بهدف منع عودة ظهور «داعش» من خلال التخفيف من انهدام الامن الاقتصادي.

سيرة

■ إيثان داس غولدريتش هو نائب مساعد وزير الخارجية لملف سورية وبلاد الشام في مكتب شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأميركية، وتم تسليمه الملف السوري خلفاً لإيمي كارترونا التي تسلمت الملف بالوكالة، عقب فوز الرئيس جو بايدن.

■ للملف عدة مناصب في الخارجية الأميركية، والسلك الدبلوماسي، منها القائم بالأعمال الأميركي في البحرين، وكذلك نائبا لرئيس بعثة الأميركية بالإمارات.

■ كُلف خلال عمله في الخارجية بمتابعة ملفات سورية والأردن ولبنان.

غولدريتش: لا حل عسكريا للصراع في سورية (جيوزيبي كاكاز/فرانس برس)

ضغط لوصول المساعدات

اعلن نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لملف سورية وبلاد الشام في مكتب شؤون الشرق الادنى إيثان داس غولدريتش ان بلاده تضغط من اجل توسيع نطاق الوصول الى المساعدات الانسانية وزيادتها. في 10 مايو/ ايار، في مؤتمر بروكسل السادس حول «دعم مستقبل سورية والمنطقة»، اعلنت السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، عن تقديم قرابة 808 ملايين دولار من المساعدات الجديدة استجابة للازمة في سورية.

سياسي يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. هذه الإدارة ليست في وارد محاولة هندسة تغيير النظام، ويجب على الشعب السوري في نهاية المطاف تحديد قياداته الخاصة. ولكننا سنواصل المطالبة بالمساءلة والعدالة إلى جانب الشعب السوري.

■ في شمال شرق سورية، يبدو أن الولايات المتحدة لم تعد تتحرك نحو دعم الحوار الكردي الداخلي. ألم يعد مهماً لواشنطن إكمال هذا الحوار؟ وفي حال اكتمال الحوار وظهور نتائج إيجابية، ماذا تريد واشنطن من الإجماع الكردي؟ هل تريد تقريب الأكراد وأنقرة من التفاهم حول الوجود العسكري الكردي في سورية؟

تواصل الولايات المتحدة تشجيع الحوار بين الأكراد لتحسين الاستقرار الإقليمي، الذي ما يزال يمثل أولوية. في مارس/آذار (الماضي)، سافرت إلى المنطقة مع زهرة بل مديرة قسم سورية والعراق في مجلس الأمن القومي، وجين غافيتو نائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون العراق وإيران، من أجل تعزيز الوحدة الكردية. في شمال شرق سورية، التقينا مع «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) و«مجلس سورية الديمقراطية» (مسد) لمناقشة الظروف الاقتصادية والاستقرار الإقليمي والقتال المستمر ضد «داعش». كانت العلاقات الكردية الداخلية جزءاً لا يتجزأ من النقاش في كل من العراق وسورية. ركزت المناقشات مع «مجلس سورية الديمقراطية» على تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة في شمال شرق سورية، بما في ذلك سبل معالجة الوضع الاقتصادي والإنساني الصعب. ندرك مخاوف تركيا المديدة بشأن تعاون الولايات المتحدة مع «قوات سورية الديمقراطية» في حملة هزيمة «داعش». ومع ذلك، ما زلنا ملتزمين بوجودنا وشراكاتنا في الشمال الشرقي لضمان الهزيمة الدائمة لـ«داعش». من المهم لجميع الأطراف الحفاظ على مناطق وقف إطلاق النار واحترامها، لتعزيز الاستقرار في سورية، والعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي للصراع.

(ترجمة يزن الحاج)

الحدث

استعداد قطري لمعالجة خلافات الاتفاق النووي

أمير قطر والمستشار الالماني في برلين امس (ثوت عاالوب/Getty)

الدوحة ـ **العربي الجديد**
طهران ـ **صابر غل عنبري**

أعلن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتز في برلين، أمس الجمعة، أنّ دولة قطر مستعدة للمشاركة في حلّ الخلاف الذي يحول دون التوصّل إلى اتفاق نووي، مشيراً إلى أنه بحث مع شولتز «العلاقات الثنائية المتميزة التي تشمل كل المجالات، إلى جانب ملفات دولية وإقليمية، أبرزها الملف الإيراني وحل هذا الملف سلمياً». وأوضح أمير قطر، بعد مباحثات مع شولتز خلال جولته الأوروبية التي قادته أمس إلى برلين، أنه بحث مع المسؤول الألماني «جهود دولة قطر في أفغانستان، واتفقنا على أن هناك تحديات تقتضي جهوداً دولية مشتركة». وقال الشيخ تميم: «تناولنا أهمية الاتفاق الإيراني مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ونحن متفائلون بهذا الشأن»، مضيفاً «نأمل أن يكون هناك اتفاق بين جهات الاتفاق النووي، وقطر مستعدة للمشاركة في حل هذا الخلاف». واعتبر أمير قطر أن «الغاز يلعب دوراً أساسياً في الطاقة بالعالم، وتتطلع لاستكشاف أسواق جديدة، وأوروبا سوق واعدة»، معلناً «إننا جاهزون لتقديم الدعم لأوروبا في مجال الطاقة». وفي ملف استضافة قطر كأس العالم 2022، قال الشيخ تميم «لن نمنع أي شخص من القدوم إلى قطر والاستمتاع بكرة القدم، ونتوقع من الجميع احترام ثقافتنا». وتُقام بطولة كأس العالم «قطر 2022» بين 21 نوفمبر/تشرين الثاني و18 ديسمبر/كانون الأول من العام الحالي.

من جهته، قال المستشار الألماني إنّ «قطر تلعب دوراً محورياً في استراتيجيتنا للتنوع بعيداً عن الغاز الروسي».

واجتمع أمير قطر مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير في قصر الرئاسة ببيلفيو في العاصمة برلين، وفق ما أوردته وكالة الأنباء القطرية «قنا». وأعرب الشيخ تميم عن شكره وتقديره للمشاعر الودية، «وما تعكسه من عمق الصداقة، والعلاقات النموذجية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين». وأكد أمير قطر أن التعاون بين البلدين سينعكس إيجابياً على العلاقات الثنائية في مجالاتها الحيوية كافة، لافتاً إلى أن من أولويات دولة قطر تطوير العلاقات الثنائية بما يعود بالفائدة على الشعبين الصديقين. وتوقفت محادثات أجراها الأمير القطري مع المستشار الألماني، أمس الجمعة، في برلين، حول الملف النووي الإيراني، وسبل إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في مايو/أيار 2018، وأعادت فرض عقوبات على طهران.

مستشار خامنئي: أميركا سترضخ للاتفاق النووي مع إيران

الحدث

حملة في البادية السورية تحيي الحرب ضد «داعش»

بدأت روسيا مع قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية حملة عسكرية واسعة في البادية السورية لكبح نشاط «داعش»، في رسالة موجهة إلى الغرب

غازي عنتاب ـ **محمد كركص**

بدأت روسيا بالاشتراك مع القوات التي تدعمها في سورية، ومليشيات مدعومة من إيران، وقوات من جيش النظام، حملة عسكرية واسعة النطاق ضد تنظيم «داعش» في البادية السورية، هي الأكبر منذ ثلاث سنوات، وجهّزت من خلالها نحو ثمانية آلاف عنصر لتنفيذ العملية من سبعة محاور قتالية، وتمتد هذه المحاور من أرياف محافظة دير الزور، وصولاً إلى أرياف محافظة حمص في وسط سورية، بمشاركة طائرات حربية ومروحية تابعة للنظام وروسيا.

وقالت مصادر عاملة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة، لـ«العربي الجديد»، إن «روسيا بدأت بالتخطيط لهذه العملية قبل شهر من الآن، وبدأت بالتنسيق مع قادة القوات التي تدعمها والمليشيات المدعومة من إيران، لتجهيز مقاتلين وعتاد عسكري كامل للسيطرة على منطقة البادية وكبح نشاط فلول خلايا تنظيم داعش». وأكدت المصادر أن «المحاور التي سيتم العمل عليها خلال حملة التمشيط، هي: طريق دير الزور - السخنة، وطريق حمص الشرقي، وطريق أثريا وصفيان بريف حماة الشرقي، وطريق الرصافة باتجاه آبار الرجوم، والحلول، والزملة النفطية ومحيطها، وطريق صفيان البئر القديم حتى وادي عمشرري بريف الرقة الجنوبي الغربي، ومحيط مدينة معدان، شرق محافظة الرقة باتجاه جبل بشري، وطريق دير الزور باتجاه الشولا، وكباجب بريف دير الزور الجنوبي الغربي، وطريق تدمر وجبال العمور وصولاً إلى آبار حقل (شاعر) للغاز باتجاه مناجم الفوسفات في خنيفيس والصوانه بريف حمص الشرقي».

وأشارت المصادر إلى أن المعركة سيشارك فيها نحو ثمانية آلاف عنصر، تتكون من القوات الخاصة الروسية، وعناصر مرتزقة «فاغنر» (الروسية) وقوات من «حزب الله» اللبناني متمثلة بـ«فوج الرضوان»، كما ستشارك، بحسب المصادر، مليشيات: «لواء القدس» (الفلسطينية)، «لواء فاطميون» (الأفغانية)، «حركة النجباء» (العراقية)، «لواء الحسن والحسين» (العراقية)، مليشيا «القاطرجي»، مليشيا «الدفاع الوطني»، وقوات «الفرقة 25 مهام خاصة»، وقوات من «الفرقة 11، والفرقة 17، والفرقة 18، والفرقة الرابعة، ولواء البعث - فرع البادية، واللواء 103، واللواء 104، واللواء 106 التابعة للحرس الجمهوري». وتضاف إلى هؤلاء مشاركة مجموعات تابعة للمليشيات محلية السيطرة التامة على منطقة البادية التي تُعتبر الممر الرئيسي للمليشيات القادمة من العراق إلى سورية، وجعل منطقة البادية بعيدة عن نفوذ الأميركيين وحلفائهم في قوات سورية الديمقراطية (قسد)». وحول فشل العمليات العسكرية الروسية السابقة ضد خلايا تنظيم «داعش»، رأى النيفي أن «الحملات الجوية التي بشنها الروس بين وقت وآخر غير كافية لتطهير الأرض من تنظيم داعش».

مسعى لجعل البادية بعيدة عن نفوذ الأميركيين وحلفائهم

من جهته، قال الباحث في مركز «مشارق ومغارب» عباس شريفة، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «تنظيم داعش يعتمد على المجموعات المنتشرة خفية إنه «يمكن الإشارة إلى ملاحظتين حيال الحملة الروسية الإيرانية على خلايا داعش في البادية السورية؛ الأولى تتمحور حول تجديد الخطاب الروسي الموجّه للغرب، الذي تسعى روسيا دوماً إلى تعزيزه، وفحواه أن أولوية (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين في سورية هي محاربة الإرهاب، خصوصاً في ظل المواقف الغربية الراهنة والمناهضة لروسيا بسبب حربها على أوكرانيا». وأضاف أنه «يمكن أن تكون هذه الحملة رداً على الخطاب الغربي، والأميركي خصوصاً، والذي يتهم روسيا بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا حالياً، وفي سورية سابقاً». وأوضح النيفي أن «الملاحظة الثانية تتمحور حول رغبة روسية - إيرانية في السيطرة التامة على منطقة البادية التي تُعتبر الممر الرئيسي للمليشيات القادمة من العراق إلى سورية، وجعل منطقة البادية بعيدة عن نفوذ الأميركيين وحلفائهم في قوات سورية الديمقراطية (قسد)». وحول فشل العمليات العسكرية الروسية السابقة تمشيط للبادية السورية كون البادية تشكل أهمية استراتيجية للمليشيات الإيرانية، فجميع طرق الإمداد تمر عبرها ومناطق نفوذها في دير الزور والبوكمال هي مناطق محاذية للبادية السورية». وأشار إلى أن «إيران تلعب دور ملء الفراغ الذي تحاول روسيا أن تحدثه وتجميع قواتها من جديد وانشغالها في الحرب الأوكرانية».

التسليح وعلى أسلوب الغارة والكمائن التي يستهدف فيها أهدافاً محددة ونوعية وينسحب بسرعة»، مشيراً إلى أن «التنظيم يهدف دائماً من خلال هذه العمليات ليس للسيطرة على الأرض وإنما يعتمد سياسة الإنهاك وجمع الغنائم من أجل ترميم ذاته وإنهاك العدو».

وأعرب عن اعتقاده بأن «داعش سوف يستمر باعتماد هذا الأسلوب في المواجهة ولا يحاول أن يكون وجهاً لوجه ولا يحاول أن يستنزف قواه لمحدودية القدرة وعدم تطلعه حالياً للتمسك بالأرض أو الحفاظ عليها». وأشار شريفة إلى أنه «بالنسبة للمعركة التي يُحضر لها الآن في البادية السورية، فإنها لا تأتي ضمن إطار الصراع أو التنافس الإيراني - الروسي، وإنما هي نوع من تبادل الأدوار بسبب الانشغال الروسي في أوكرانيا حالياً وانسحابها من بعض المناطق وتسليمها لإيران». ولفت إلى أنه «من الممكن أن تستغل المليشيات التابعة لإيران الفرصة لتقوم بعملية تمشيط للبادية السورية كون البادية تشكل أهمية استراتيجية للمليشيات الإيرانية، فجميع طرق الإمداد تمر عبرها ومناطق نفوذها في دير الزور والبوكمال هي مناطق محاذية للبادية السورية»، وأشار إلى أن «إيران تلعب دور ملء الفراغ الذي تحاول روسيا أن تحدثه وتجميع قواتها من جديد وانشغالها في الحرب الأوكرانية».

الحدث

تقترب الحرب الروسية على أوكرانيا من إتمام شهرها الثالث، وتقترب معها روسيا من تحقيق بعض أهدافها في شرقي البلاد، مع تشديد ضغطها في منطقة دونباس. وفيما انتهت فصول حصار مصنع آزوفستال، أكدت الاستخبارات العسكرية البريطانية أن روسيا ستكثف على الأرجح عملياتها في منطقة دونباس، ما إن تؤمن السيطرة على مدينة ماريوبول. في غضون ذلك، ردّت موسكو على طلب فنلندا والسويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، معلنة عبر وزارة دفاعها عزمها إنشاء 12 قاعدة عسكرية جديدة غرب البلاد

اجتياح أوكرانيا

قواعد عسكرية روسية تتحدى الناتو

مع اقتراب الحرب الروسية على أوكرانيا من إتمام شهرها الثالث، تتعزز المخاوف في أوروبا من حرب طويلة الأمد، وعسكرة إضافية في طبيعة الصراع الذي لا تزال تغيب عنه لغة الحوار بين روسيا والغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة. وفي هذا الإطار، أعلنت موسكو أمس الجمعة عزمها بناء 12 قاعدة عسكرية جديدة في غرب روسيا، رداً على عزم حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضمّ فنلندا والسويد إلى الحلف، بعد تقديم البلدين طلباً لذلك. في الأثناء، تواصل القوات الروسية تشديد الضغط على منطقة دونباس، شرقي أوكرانيا، وتحويلها إلى «جحيم»، بحسب تعبير الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فيما يبدو أن حصار مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريوبول من قبل القوات الروسية قد أشرف على نهايته، مع إعلان الطرفين الاستسلام الكامل للجنود الأوكرانيين في الداخل.

وكثّفت القوات الروسية أمس الجمعة قصفها لمناطق في إقليم دونباس، من الأرض والجو، بحسب ما أكد مسؤولون أوكرانيون، ما أدى إلى تدمير المنازل في أحياء سكنية وقتل عدد من المدنيين. وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن «القوات الروسية كثفت هجومها في منطقة دونباس باستخدام المدفعية وقاذفات الصواريخ والطائرات لتدمير الدفاعات حول دونيتسك»، مضيفة في بيان أن «العدو الروسي شنّ قصفاً مدفعياً مكثفاً على البنية التحتية المدنية، شمل استخدام قاذفات صواريخ متعددة». وقال حاكم المنطقة سيرهي جايداي إن القصف الروسي في لوغانسك أسفر عن مقتل 13 مدنياً حتى ظهر أمس، مضيفاً أن 12 قُتلوا في بلدة سيفيرودونيسك حيث فشل هجوم روسي.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد أعلن ليل الخميس - الجمعة أن منطقة دونباس قد دُمرت، مضيفاً في خطاب أن «المحتلين يحاولون ممارسة المزيد من الضغط، إنه جحيم هناك وهذه ليست مبالغة». وقال إن هناك «ضربات مستمرة» على منطقة أوديسا في الجنوب.

وتزامناً مع ذلك، قالت الاستخبارات العسكرية البريطانية إن روسيا ستكثف على الأرجح عملياتها في منطقة دونباس، ما إن تؤمن السيطرة على مدينة ماريوبول، التي تقترب فيها نهاية الحصار المفروض على مصنع آزوفستال والجنود الأوكرانيين الموجودين فيه. وقالت الاستخبارات البريطانية إن حوالي 1700 جندي أوكرانيا قد يكونون سلّموا أنفسهم، فيما تحدثت موسكو عن أكثر من 1900. وفي هذا السياق، أعلن القائد العسكري الأوكراني دينيس بروكوبينكو، أمس، في رسالة عبر الفيديو، أن «آخر الجنود الأوكرانيين المتحصنين في مصنع آزوفستال في ماريوبول تلقوا أمراً من كييف بأن «يتوقفوا عن الدفاع عن المدينة». وقال بروكوبينكو، وهو أحد قادة كتيبة آزوف؛ إحدى الوحدات الأوكرانية الموجودة في المصنع، إن «القيادة العسكرية العليا أعطت الأمر بإنقاذ حياة الجنود والتوقف عن الدفاع عن المدينة». وأضاف: «لقد نجحنا في إنقاذ المدنيين، تلقى المصابون بجروح خطيرة المساعدة اللازمة، نجحنا في إجلائهم بغية إجراء تبادل لاحقاً»، لافتاً إلى أن «العملية مستمرة» لإجلاء جثث عسكريين. وفي موسكو، تحدث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بلغة النصر. وأكد شويغو، خلال اجتماع مع مسؤولين في وزارته والجيش، أن السيطرة الكاملة على منطقة لوغانسك شرقي أوكرانيا باتت شبه منجزة، متحدثاً عن استسلام 1908 جنود أوكرانيين متحصّنين في مصنع آزوفستال. وقال شويغو إن «وحدات القوات المسلحة الروسية مع فرق المليشيا الشعبية في جمهوريات لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين تواصل بسط السيطرة على أراضي دونباس. تحرير جمهورية لوغانسك الشعبية بات شبه منجز». ويحاصر الروس في منطقة لوغانسك سيفيرودونيتسك وليسيتشانسك اللتين يفصل بينهما نهر وتشكلان آخر جيب للمقاومة الأوكرانية في المنطقة. وقال شويغو إن الأوكرانيين حاولوا في 8 مايو/ أيار الحالي السيطرة على جزيرة الثعبان الاستراتيجية في البحر الأسود والتي كان الروس قد سيطروا عليها في بداية الحرب، لكنهم لم ينجحوا بحسب قوله.

إلى ذلك، تطرق شويغو إلى طلب فنلندا والسويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، يوم الأربعاء الماضي، معتبراً أن ذلك يشكل جزءاً من مشهد ارتفاع المخاطر العسكرية قرب الحدود الغربية لروسيا، ما يدفعها إلى أخذ إجراءات مضادة مناسبة. وذكّر شويغو بأن الولايات المتحدة قامت خلال السنوات الماضية بزيادة عدد طلعات قاذفاتها الاستراتيجية، وأرسلت سفناً حربية إلى مياه البلطيق، وكثفت مناوراتها في المنطقة مع شركائها في الناتو. وذكر شويغو بالأخص مناورات «ديفندر يوروب» الجارية حالياً إلى الغرب وجنوب غربي روسيا وكذلك في القطب الشمالي. وقال الوزير الروسي إن بلاده سترّد على ذلك بإنشاء 12 وحدة عسكرية جديدة في الجناح الغربي لروسيا، «حيث يزداد التوتر في منطقة المهمات»، وإنها تعمل على تحسين القدرات القتالية لقواتها. ولم يحدد شويغو طبيعة المنشآت العسكرية التي تنوي وزارة الدفاع الروسية إنشاءها ولا حجمها.

لكن عضوية كل من فنلندا والسويد لا تزال تواجه برفض تركيا، العضو أيضاً في حلف شمال الأطلسي، والتي تطالب البلدين بتقديم ضمانات لعدم الإبقاء على إيواء ودعم نشاط حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه أنقرة إرهابياً، على أراضيهما. وفيما تمسك بمعارضته لعملية الانضمام، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، إنه سيتحدث اليوم السبت إلى المسؤولين الفنلنديين والبريطانيين، وإلى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، وذلك بعدما ناقش المسألة أمس الجمعة مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه. ولم يحدد أردوغان هوية المسؤولين الذين سيتحدث معهم في لندن وهلسنكي، لكنه قال إن بلاده «ستواصل المباحثات من أجل عدم قطع الدبلوماسية». وقال حول ذلك: «نواصل دبلوماسية الهاتف»، مكرراً رفضه انضمام دول تؤوي «إرهابيين» إلى الناتو، ومضيفاً «لا يمكننا أن نقول نعم» للسويد وفنلندا. ويتهم أردوغان السويد وفنلندا بدعم منظمات كردية كحزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب في سورية، المصنفين إرهابيين من قبل أنقرة، كما تتهمهما بتعليق مبيعات الأسلحة لها منذ عام 2019، ردّاً على العملية التركية في شمال سورية.

في غضون ذلك، تتحضر فنلندا لقطع إمدادات الغاز الروسي عنها. وأعلنت شركة «غازوم» الفنلندية الحكومية أمس أن إمدادات الغاز الطبيعي الروسي ستُقطع عن البلاد صباح اليوم السبت، بعدما رفضت الشركة الدفع لمجموعة «غازبروم» الروسية العملاقة بالروبل. وطمأن رئيس مجلس إدارة الشركة، ميكا فيلايانين، بأن الشركة كانت «مستعدة لهذا الوضع ولن تكون هناك اضطرابات في شبكة توزيع الغاز».

إلى ذلك، لا يزال يتدفق سيل المساعدات والدعم إلى أوكرانيا، إذ تعهّدت مجموعة دول السبع الكبرى أمس بتقديم 19،8 مليار دولار لدعم ميزانية أوكرانيا، وفق بيان صدر في ختام اجتماع لوزراء مالية دولها في ألمانيا، فيما أعلن وزير المال الألماني كريستيان ليندنر أن بلاده لا تؤيد فكرة الحصول على قرض أوروبي مشترك لتمويل إعادة إعمار أوكرانيا. وكان مجلس الشيوخ الأميركي قد وافق أول من أمس الخميس بأغلبية ساحقة على ما يقرب من 40 مليار دولار من المساعدات الجديدة لأوكرانيا، وهي أكبر حزمة مساعدات أميركية حتى الآن، فيما ذكر مسؤولون لوكالة «رويترز» أن البيت الأبيض يعمل على تزويد المقاتلين الأوكرانيين بصواريخ متقدمة مضادة للسفن، للمساعدة في دحر الحصار البحري الروسي.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، الأناضول)

شرودر ينسحب من «روسنفت»

أعلنت مجموعة «روسنفت» النفطية الروسية، أمس الجمعة، أن المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر (الصورة)، المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي يتعرّض لانتقادات على وقع الغزو الروسي لأوكرانيا، سينسحب من مجلس إدارة المجموعة. وبحسب «روسنفت»، أبلغ شرودر الشركة أنه لن يتمكن من تمديد مهامه كرئيس لمجلس إدارتها، وذلك غداة اتخاذ برلين قرارات تستهدفه وتوجيه البرلمان الأوروبي دعوة إلى فرض عقوبات عليه.

جنود روس في مصنع إيليتش للحديد بماريوبول الشهر الحالي (أولغا مالتسيفا/فرانس برس)

شويغو: الأوكرانيون حاولوا السيطرة على جزيرة الثعبان

ستدعم مجموعة السبع ميزانية أوكرانيا بـ19,8 مليار دولار

الحدث

توترات ترافق جولة بايدن في الشرق الآسيوي

تحولت جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في الشرق الآسيوي، كوريا الجنوبية واليابان، إلى محطة مضطربة، بفعل المناورات الصينية والتجارب الكورية الشمالية

وصل الرئيس الأميركي جو بايدن إلى كوريا الجنوبية، أمس الجمعة، في مستهل أول جولة آسيوية له منذ توليه منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني 2021، فيما يخشى من تجربة نووية قد تجريها كوريا الشمالية بالمناسبة. من قاعدة أوسان الجوية التي هبطت طائرته فيها، توجّه بايدن إلى مصنع لأشباه الموصلات تابع لشركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية العملاقة في بيونغتايك في جنوب سيول، مع الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك-يول الذي تولى المنصب في مايو/ أيار الحالي. وقال بايدن في أول تصريحات له بعد وصوله إن التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «أحد أعمدة السلام والاستقرار والازدهار» في العالم. وشدّد على ضرورة أن تعمل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة من أجل «الحفاظ على مرونة سلاسل إمدادنا وموثوقيتها وسلامتها».

من جانبه، أشار يون إلى أن كوريا الجنوبية توفر حوالي 70 في المائة من إنتاج العالم من أشباه الموصلات. كما اعتبر أن زيارة بايدن يمكن أن تساعد البلدين في تشكيل «تحالف اقتصادي وأمني جديد يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة والتعاون فيما يتعلق بسلاسل الإمداد». وأعلن في حديثٍ لصحافيين أن زيارة بايدن فرصة لتعزيز العلاقات بين سيول وواشنطن وجعلها «أكثر شمولية». وكتب على «تويتر» قبل ساعات من وصول بايدن: «أنا مقتنع بأن التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، والذي يهدف إلى التمسك بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، سيتعزز في المستقبل». ومن المفترض أن يتوجه الرئيس الأميركي غداً الأحد إلى اليابان للمشاركة في القمة الإقليمية للتحالف الرباعي (كواد) الذي يضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة. وتتشاطر الدول الأربع مخاوف بشأن تنامي قوة الصين الإقليمية وقدرة قواتها المسلحة المتزايدة. وتنظر الصين إلى التحالف باعتباره جزءاً من حملة تقودها الولايات المتحدة لعرقلة صعودها الاقتصادي والسياسي، وإحباط محاولاتها لترهيب تايوان لقبول مطلبها بالتوحد مع البر الرئيسي.

وأوضح مستشار الأمن القومي جيك سوليفان من على متن طائرة «إير فورس وان» الرئاسية، أن الولايات المتحدة تريد «تأكيد صورة ما يمكن أن يكون عليه العالم إذا اجتمعت الديمقراطيات والمجتمعات المنفتحة لإملاء قواعد العمل (وفق) حس القيادة» الأميركي. وتابع: «نعتبر أن هذه الرسالة ستصل إلى بكين. لكنها ليست رسالة سلبية وليست موجهة إلى دولة واحدة». وأكد سوليفان أن إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية، خلال الزيارة الأميركية، سيؤدي إلى «تعديلات في وضع قواتنا المسلحة في المنطقة»، لكنه نفى أن يُنظر إلى مثل هذا الحدث على أنه انتكاسة لدبلوماسية بايدن. وقال ساليفان إن ذلك قد يعني «تجارب صاروخية جديدة، تجارب صواريخ بعيدة المدى أو تجربة نووية، أو كليهما» قبل أو أثناء أو بعد جولة بايدن. وأضاف أن «من شأنه أن يؤكد إحدى الرسائل الرئيسية لهذه الرحلة، وهي أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب حلفائها وشركائها». وأكدت إدارة بايدن قبل مغادرته واشنطن أنه وفقاً للمخابرات الأميركية هناك «احتمال حقيقي» بأن تقوم كوريا الشمالية بعمل «استفزازي» بعد وصول جو بايدن إلى سيول. وتوقعت واشنطن وسيول أن تستأنف بيونغ يانغ التجارب النووية، بعد أن أجرت ست تجارب بين عامي 2006 و2017.

وكشف سوليفان أنه من الممكن أن يتحدث بايدن مع نظيره الصيني شي جين بينغ في الأسابيع المقبلة، مشيراً إلى أنه «لن أُفاجأ إذا تحدث الرئيس بايدن والرئيس شي مرة أخرى في الأسابيع المقبلة». وسبق أن تحدث سوليفان يوم الأربعاء الماضي، مع يانغ جيه تشي، مستشار شي للسياسة الخارجية. وقال إنه تحدث «مباشرة معه بشأن مخاوفنا إزاء أنشطة كوريا الشمالية النووية والصاروخية ووجهة نظرنا بأن هذا ليس في مصلحة الصين». وسبق أن نبّه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) وليام بيرنز أخيراً من أن الصين تتابع «من كثب» الغزو الروسي لأوكرانيا، وستأخذ على الأرجح العبر من هذا النزاع بشأن «التكاليف والتداعيات» لتكييف خططها الهادفة إلى السيطرة على تايوان.

من جهتها، تجري الصين مناورات عسكرية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه بالتزامن مع زيارتي بايدن إلى كوريا الجنوبية واليابان، والتي تركز بشكل كبير على مواجهة التهديد المتصور من جانب بكين. وكشف مكتب إدارة السلامة البحرية في مقاطعة جزيرة هاينان، أمس، أن التدريبات بدأت أول من أمس الخميس، وستستمر حتى يوم الاثنين المقبل. وأضاف أن الطائرات والسفن الأخرى ستمنع من دخول المنطقة لكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل. ومنذ مطلع الشهر الحالي، نفذت حاملة الطائرات الصينية «لياونينغ» الأولى من نوعها مهمة في بحر اليابان، وصفتها وزارة الدفاع بأنها «تدريب روتيني: يهدف إلى تعزيز الأداء، بما يتماشى مع القانون الدولي والممارسات الدولية ذات الصلة، ولا يستهدف أي طرف». وأفادت تقارير إعلامية صينية بأن الصين سيّرت أيضاً قاذفتين طويلتي المدى من طراز «إتش-6» ذات قدرات نووية عبر المنطقة يوم الأربعاء الماضي.

وفي غضون ذلك، غادرت حاملة الطائرات «يو إس إس رونالد ريغان» ومجموعتها الضاربة، أمس، ميناءها الرئيسي بمدينة يوكوسوكا اليابانية «في رحلة بحرية روتينية»، حسبما أعلن الأسطول السابع. وذكرت البحرية الأميركية أن حاملة الطائرات والسفن «من المتوقع أن تعمل مع الحلفاء والشركاء وأن تعزز الالتزام بنظام دولي قائم على القواعد، وأن تحافظ كذلك على الوجود والمرونة لتلبية احتياجات وزارة الدفاع الأميركية».

(أسوشييتد برس، رويترز، فرانس برس)

بايدن ويون في مصنع «سامسونغ» أمس (كيم مين ـ هي/ Getty)

تجارب ومناورات لبيونغ يانغ وبكين خلال جولة بايدن

أستراليا

المستقلون يزعجون ثنائية المحافظين والعمال

تجرى الانتخابات التشريعية الأسترالية، اليوم، وسط مخاوف الحزبين الكبيرين «الليبرالي الأسترالي» و«العمال» من تقدّم المستقلين

يتوجه 17 مليون أسترالي إلى صناديق الاقتراع اليوم السبت، للمشاركة في الانتخابات التشريعية لانتخاب 151 ممثلاً عنهم للبرلمان و76 سيناتوراً لمجلس الشيوخ، بعد فترة عاصفة امتدت لثلاث سنوات متتالية. وأمام الناخبين ملفات عدة، بدءاً من ملف التغيير المناخي، الذي يُصيب أستراليا بحدّة، بسبب الحرائق والفيضانات التي شهدتها البلاد، فضلاً عن غلاء المعيشة، الناجم عن تعطّل سلاسل التوريد، سواء بسبب تفشي وباء كورونا أو بسبب الغزو الروسي حالياً لأوكرانيا. وهو ما أفسح المجال أمام تراجع الحزب «الليبرالي الأسترالي» المحافظ، بقيادة رئيس الوزراء سكوت موريسون، وتقدّم حزب «العمال» اليساري، بقيادة أنتوني ألبانيز في استطلاعات الرأي. لكن في كانبيرا ورقة بيد المحافظين، تتجلّى في تعميق التحالف مع المعسكر الأنغلوساكسوني، عبر توقيع اتفاقية «أوكوس» في سبتمبر/ أيلول الماضي من جهة، وتوحيد البلاد أمام التمدّد الصيني في المحيط الهادئ، خصوصاً في جزر سليمان.

وعلى الرغم من المنافسة التقليدية بين المحافظين والعمال، المستمرة منذ عام 1946، مع تصدّرهما نتائج 29 عملية انتخابية متتالية منذ ذلك التاريخ، إلا أن الاستطلاعات بدأت تُظهر وجود طرف ثالث، عماده مستقلون يرغبون في الخروج من الثنائية الحزبية السائدة منذ 66 عاماً.

ومع تطلّع «الليبرالي الأسترالي» إلى محاولة الفوز بولاية رابعة على التوالي وتحفّز العمال للعودة إلى السلطة بعد 9 سنوات، أظهرت استطلاعات الرأي التي أجراها معهد «إيبسوس» أن الناخبين في القارة الشاسعة (لا تُصنّف أستراليا جزيرة) وهم عموماً من أكثر الأشخاص تفاؤلاً في العالم، هبطت معنوياتهم حالياً ويبدو أن الكثيرين يرغبون في الابتعاد عن الأحزاب التقليدية. ومع توجّه نحو ثلث الناخبين إلى الخروج عن التصويت للأحزاب التقليدية، فإنه وفقاً لمختلف التحليلات في كانبيرا، يفضلّون الاقتراع لمرشحين شعبويين أو من اليمين المتطرف أو حتى مستقلين وسطيين يختلفون مع سياسات الليبراليين. وطغت على الحملة الانتخابية التي كانت حادة جداً في بعض الأحيان مسألة ارتفاع مستوى المعيشة، وهو مصدر قلق كبير للناخبين. وبحسب استطلاعات الرأي فإن القلق يسود خصوصاً لدى النساء والشباب الذين يُخشى أن يكونوا أكثر فقراً من أهاليهم، في أحد البلدان الأكثر تعرضاً لتغير المناخ. ومع أن موريسون حقق «معجزة» بفوزه في عام 2019، إلا أنه بعد أشهر اندلعت حرائق غابات كارثية في شرق أستراليا، ما أوقع أكثر من 30 ضحية، كما أن قراره المغادرة إلى ولاية هاواي الأميركية في أوج هذه الأزمة ترك أثراً كارثياً على الرأي العام، وبالكاد طويت هذه الصفحة حتى بدأ وباء كورونا. ومع أن موريسون نجح في البداية في تطويق تفشي الوباء، وارتفعت شعبيته، إلا أن التأخير في حملة التلقيح وإطالة أمد إجراءات الإغلاق ضمن المدن الكبرى وإغلاق الحدود على مدى عامين، أضعفته. وحاول «العمال» استغلال النقمة، على الرغم من تضييق موريسون الفجوة في استطلاعات الرأي في الأسابيع الأخيرة، عبر سعي ألبانيز إلى تحويل الانتخابات إلى استفتاء حول أداء موريسون، ودعوته الناخبين إلى «طرد الكاذب».

ويتمسك موريسون بإنجازين سياسيين، وهما توقيعه اتفاقية «أوكوس» (المعاهدة الأمنية المشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا) الموقّعة في سبتمبر الماضي، وتوحيد البلاد بمواجهة الصين في المحيط الهادئ، خصوصاً في جزر سليمان، على الرغم من خسارته الأخيرة عملياً، بعد توقيعها معاهدة أمنية مع الصين. في ملف «أوكوس»، خرج موريسون من الاتفاق الموقّع في عام 2016 مع شركة «مجموعة نافال» الفرنسية الذي بلغت قيمته نحو 89 مليار دولار، من أجل تموين البحرية العسكرية الأسترالية بالغواصات، إلى اتفاق مع الأميركيين والبريطانيين يضمن تزويد كانبيرا بغواصات أميركية تعمل بالطاقة النووية. ومع أن علاقة كانبيرا بباريس تدهورت بشدّة بسبب هذا التحوّل، إلا أنه تمّ تجاوزه لاحقاً. وعُد الاتفاق مع واشنطن ولندن نقطة ناجحة لموريسون، الذي أظهر أن أستراليا قادرة على تمتين قوتها البحرية حيال الصين.

في المقابل، أدت أحداث جزر سليمان التي تبعد نحو ألفي كيلومتر عن أستراليا، في الأشهر الأخيرة، إلى تدخل صيني. فبين 24 و27 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي اندلعت أعمال شغب في جزر سليمان، بعد قرار حكومتها التراجع عن الاعتراف بدولة تايوان من أجل توثيق التفاهم مع الصين. وأدت الاضطرابات المعارضة لهذا التحوّل إلى إحراق مبانٍ تعود إلى برلمان البلاد في العاصمة هونيارا، فضلاً عن مقتل 3 أشخاص في الحي الصيني في العاصمة. ولم تنجح قوات حفظ السلام الأسترالية المنتشرة منذ عام 2003 في جزر سليمان في وقف الشغب، علماً أن انتشار الأستراليين أوقف صراعاً إثنياً دام بين عامي 1998 و2003 في البلاد.

ودفعت التطورات هونيارا وبكين إلى تعميق تحالفهما، مع التوقيع على اتفاقية أمنية، تنصّ على «إرسال القوات الصينية إلى جزر سليمان لحماية سلامة الأفراد والمشاريع الصينية». وهو ما أثار مخاوف في الولايات المتحدة وأستراليا، من احتمال إقامة قاعدة عسكرية دائمة هناك.

ويتشكّل البرلمان الأسترالي من 151 مقعداً، ولتأمين الغالبية على الفائز أن يحظى بدعم 76 نائباً. وفي البرلمان الحالي، الذي انتُخب في عام 2019، بلغت حصة المحافظين 76 مقعداً، في مقابل 68 لـ«العمال»، و7 مقاعد لأحزاب صغيرة ونواب مستقلين. في المقابل، يتمثل المحافظون وحلفاؤهم بـ36 مقعداً في مجلس الشيوخ، في مقابل 26 لـ«العمال»، و14 مقعداً لأحزاب ومستقلين.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

ينوي نحو ثلث الناخبين التصويت ضد الأحزاب التقليدية

ألبانيز في مدرسة بأديلايد، أول من أمس (ليزا ماري ويليامز/Getty)

شرق غرب

النرويج: ثلاثة جرحى بالسكين

أصيب ثلاثة أشخاص، أحدهم حالته حرجة، بعدما هاجم رجل من أصل سوري زوجته بسكين، أمس الجمعة، في قرية نور أوغ أوفدال، جنوب شرق النرويج. وقال المفتش في الشرطة النرويجية أود سكاي كوسفتيت، في بيان: «يمكننا تأكيد وجود صلة عائلية بين منفذ الهجوم وأحد الجرحى»، واضاف «إنها عائلة من سورية، والجاني وإحدى المصابين متزوجان».

(فرانس برس)

بوركينا فاسو: مقتل 11 جندياً في هجوم

أعلنت حكومة بوركينا فاسو، أمس الجمعة، عن مقتل 11 جندياً وإصابة نحو 24 على أيدي متشددين استهدفوا قاعدة عسكرية في شرق البلاد. وقال جيش بوركينا فاسو، في بيان، إن الجنود المصابين نقلوا إلى المستشفى، فيما قتل دعم جوي 15 مسلحاً كانوا يحاولون الفرار بعد هجوم في منطقة مادغوري بإقليم كومبينجا، أمس الأول الخميس. وكان قد قتل خلال الأسبوع الماضي 60 شخصاً في أعمال عنف استهدفت أربع قرى.

(أسوشييتد برس)

الفيليبين تؤسس مواقع في جزر متنازع عليها

قال مسؤولو خفر السواحل في الفيليبين، أمس الجمعة، إن السلطات أنشأت ثلاثة مواقع لخفر السواحل في ثلاث جزر في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، لمراقبة تحركات السفن وتعزيز السلامة، وسط تصاعد التوترات البحرية مع بكين. وعززت هذه الخطوة وجود القوات الفيليبينية على الجزر في أرخبيل سبراتلي. وقال الأميرال في خفر السواحل أرتيميو أبو، في بيان، إن المواقع على الجزر، التي سيديرها أفراد من خفر السواحل، مجهزة باتصالات لاسلكية يمكنها إبلاغ مقر خفر السواحل في مانيلا بأي حادث.

(أسوشييتد برس)

باشليه إلى الصين الاثنين

تتوجه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه (الصورة)، إلى الصين، الاثنين المقبل، حيث ستزور خصوصاً منطقة شينجيانغ التي تتمتع بحكم ذاتي، حيث تُتهم بكين باضطهاد أقلية الإيغور. وذكر بيان لمكتب باشليه، أمس الجمعة، أن «المفوضة السامية ستلتقي عدداً من كبار المسؤولين الوطنيين والمحليين»، مشيراً إلى أنها ستزور غوانغزو وكاشه وأورومتشي في شينجيانغ. ويوجد فريق مؤلف من خمسة أشخاص من المفوضية في البلاد منذ 25 إبريل/ نيسان الماضي، بهدف التحضير لزيارة باشليه، التي لن تخضع لحجر بسبب انتشار فيروس كورونا.

(فرانس برس)

مالي: خطف ثلاثة إيطاليين وتوغولي

أعلنت مصادر أمنية في مالي، أمس الجمعة، أن مسلحين خطفوا ثلاثة إيطاليين ومواطناً توغولياً في جنوب شرق البلاد. وقال مصدر أمني: «إنهم رجال دين. نبذل قصارى جهدنا للإفراج عنهم، ونجري اتصالات دبلوماسية». وأعلن مسؤول محلي في منطقة كوتيالا أن «مسلّحين على متن مركبة خطفوا ثلاثة مواطنين إيطاليين وتوغوليّاً في كوتيالا».

(فرانس برس)

ازدادت الأخطاء أخيراً في بيانات «خلية الإعلام الأمني» في العراق، خصوصاً بعد سقوط مدنيين بغارات للجيش، بعد تصنيفهم بأنهم من تنظيم «داعش». وهو ما طرح تساؤلات محلية حول أسباب «الأخطاء المتكررة»، واحتمال حصول تضليل إعلامي

تساؤلات حول عمليات تضليل

بيانات «الإعلام الأمني» في العراق

بغداد ـ **زيد سالم، عادل النواب**

تواجه «خلية الإعلام الأمني» في العراق، المسؤولة عن إصدار المواقف الميدانية المتعلقة بالملف الأمني تحديداً، اتهامات تتعلق بدقة ما تقدمه من معلومات في العديد من البيانات التي تصدرها بين وقت وآخر، فضلاً عن الانتقائية في التعليق على الأحداث الأمنية والصمت عن أخرى. وبرزت الاتهامات بعد أيام من بيان أعلنت فيه الخلية، مقتل اثنين من عناصر تنظيم «داعش»، بغارات للسلاح الجوي العراقي في بادية الموصل، شمالي العراق. واتضح بعد ساعات أن القتلى هم رعاة إبل من قبيلة شمر، في حادثة أعادت للأذهان جريمة بلدة جبلة، جنوبي العراق، في 30 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وما رافقها من بيانات متضاربة لـ«خلية الإعلام الأمني».

ولا يقتصر الأمر على بيانات «خلية الإعلام الأمني» في العراق، إذ إن محافظ نينوى نجم الجبوري، وشرطة مدينة الموصل، أعلنا أن الانفجار الذي وقع في 28 إبريل/ نيسان الماضي، في وسط المدينة، ناجم عن انفجار أسطوانة غاز بشكل عرضي داخل سيارة مركونة. واتضح لاحقاً أن الانفجار حصل بسبب سيارة مفخخة يقف خلفها تنظيم «داعش»، وسقطت فيه ضحية واحدة وعدد من الجرحى من المدنيين.

والأسبوع الماضي، أفادت الخلية بأن السلاح الجوي قتل عنصرين من تنظيم «داعش»، واصفة العملية بأنها «تمّت بناءً على معلومات دقيقة»، قبل أن يخرج أشقاء الضحايا ويؤكدوا أن أبناءهم رعاة إبل ويملكون تراخيص مزاولة الرعي في بادية الحضر، جنوب غربي الموصل. وهو ما أكده لاحقاً مسؤولون محليون في المحافظة ونواب في البرلمان عنها، طالبوا الجيش العراقي بمحاسبة المتورطين في الحادث.

وأصدر عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، النائب نايف الشمري، وهو ممثل أيضاً عن محافظة نينوى، بياناً ردّ فيه على «خلية الإعلام الأمني»، مؤكداً أن الضحايا ليسوا من تنظيم «داعش»، بل مدنيون من رعاة الإبل وأن استهدافهم كان خطأ. وقال الشمري في حديثٍ مع «العربي الجديد»، إن «السلطات الأمنية مطالبة الآن بالتحقيق في حادثة مقتل رعاة الإبل في الموصل، ومعرفة الأسباب التي دعت إلى عدم التدقيق في وجودهم في المنطقة التي تعرضت للقصف، ومنع الاستهانة بأرواح الأبرياء تحت شعار الأخطاء العسكرية».

وأضاف أن «الإعلام الأمني للأسف يتعامل مع الضحايا الأبرياء على أنهم (دواعش)، ولا نعرف إن كان هو الآخر وقع في الخطأ، لكن في الحالتين هناك حالة من الاستهانة، تدفع إلى التحقيق في مقتل رعاة الإبل، لا سيما مع غياب أي مؤشر أمني على الضحايا». من جهته، أكد مسؤول عسكري في قيادة عمليات نينوى، لـ«العربي الجديد»، فتح وزارة الدفاع تحقيقاً موسعاً لمعرفة الحلقات المسؤولة عن تزويد السلاح الجوي معلومات غير صحيحة، أدت إلى هذه المأساة. وتحدث عن أن «التحقيقات أثبتت أن الضحايا الذين قتلوا مدنيون، وبيان خلية الإعلام الأمني كان على ضوء برقية وصلتها من مقر العمليات».

لكن الناشط السياسي عن التيار المدني، أحمد حقي، قال إن «تكرار المعلومات الخاطئة والانتقائية، من قبل الإعلام الأمني في التعليق على أحداث، والسكوت عن أحداث أخرى، تحديداً تلك التي ترتبط بفصائل مسلحة معروفة، يُضعفان مصداقيتها ويجعل المواطن يميل دوماً إلى البحث عن تأكيد وعدم التسليم بكل ما تقوله». وأضاف في حديثٍ مع «العربي الجديد»، أن «الأمر يشمل مكاتب الإعلام في وزارتي الدفاع والداخلية أيضاً، وكذلك الضباط والقيادات الميدانية بالمحافظات العراقية. والحل أن تُفرض عقوبات صارمة في حال إعلان معلومات غير صحيحة للجمهور أو تزويده بها». واعتبر حقي أن «لغة الاعتذار أو التوضيح نادرة في ثقافة المؤسسات العراقية عموماً».

جندي عراقي في بغداد، يناير الماضي (أحمد الربيعي/فرانس برس)

مصدر في الخلية: لا نحاول تضليل الحكومة أو الرأي العام

وحول طبيعة البيانات، كشف أحد محرريها في «خلية الإعلام الأمني»، الذي رفض الكشف عن اسمه، لـ«العربي الجديد»، أن «المعلومات التي ننشرها، يتم الحصول عليها من برقيات القطعات الأمنية العسكرية على الأرض، ونحن لا نتبنى أي معلومات من غير القادة الأمنيين. نأمل أن يفهم العراقيون أننا ننقل ما يصلنا من معلومات». وأكد أن «الخلية تتعامل مع كل الجهات الأمنية في البلاد، وضمنها الجيش والشرطة والحشد الشعبي، وهي تتلقى المعلومات منها، ثم تقوم بالنشر، وأن الأخطاء التي تحدث في بعض المعلومات، يكون مصدرها القوة الأمنية المنفذة للعمليات، وليست هناك أي محاولات لتضليل الحكومة أو الرأي العام من قبل الخلية».

بدوره، اعتبر العميد المتقاعد في الجيش عماد علو، أن «الحكومة والمفاصل الأمنية الرئيسية، تعرضت في أكثر من مناسبة لإحراج بسبب النشر المتسرع للأخبار من قبل خلية الإعلام الأمني، من دون انتظار التحقيقات الاعتيادية والرسمية لأي حادثة أمنية تقع». وشدّد في حديثٍ مع «العربي الجديد» على أنه «من المفترض أن تبقى الخلية في الانتظار إلى حين مطابقة المعلومات للعمليات التي تُجرى، وبعدها نشر البيان الرسمي».

ورداً على الجدل الدائر، قال رئيس «خلية الإعلام الأمني»، اللواء سعد معن في حديثٍ مع «العربي الجديد»، إنه «في الكثير من الأخبار والبيانات نقول إن هذه (معلومة أولية)، والمعلومة الأولية دليل على أن هناك متغيرات في تفاصيل الحادث، ونحن نعمل بشكل شفاف على نقل المعلومة لأي حدث، وبعدها يتم تحديث المعلومة الأولية وفق التحقيقات التي تُجرى في أي حادث من تفجير أو هجوم وغيره». وأكد أن «العراق أكثر دولة في العالم تعطي المعلومات مباشرة، فهناك دول تقع فيها بعض الحوادث وتمر أيام من دون أن يعطوا أي تفاصيل أو معلومات». واعتبر معن أن «السرعة في إعطاء المعلومة عن أي حادث يحصل، ممكن أن تدفع إلى نقص في المعلومة وتكون المعلومات غير ناضجة، خصوصاً في الحوادث الأمنية، ولهذا نحن نقول معلومات أولية من أجل تحديثها بعد الانتهاء من التحقيقات». ودافع معن عن «خلية الإعلام الأمني» بالقول إن «بعض البيانات الأمنية تكون غير واضحة وغير كاملة المعلومات، وهذا بسبب استمرار التحقيقات وحتى لا تكشف كامل المعلومات، وتؤثر على سير التحقيقات. ولهذا، فإن الإعلام الأمني شيء صعب وليس سهلا والتعامل مع هذا الإعلام يدار بحرفية، وخلية الإعلام الأمني لا تعطي أي معلومة أو خبر، إلا إذا كان صحيحاً 100 في المائة».

تقدم واضح للجيش

أعلن المتحدث باسم قيادة العمليات العراقية المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس الجمعة، أن القوات العراقية حققت، خلال الفترة الماضية، تقدماً واضحاً في الحرب على تجارة المخدرات والنزاعات القبلية جنوبي ووسط البلاد. وكشف عن صفحة جديدة من التعاون الأمني مع دول الجوار على مستوى تبادل المعلومات ومطاردة بقايا تنظيم داعش. وقال، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنه جرى اعتقال عدد من القيادات المهمة في التنظيم خلال الفترة الماضية.

تحليل

سعيّد يريد استفتاء بأي ثمن

يريد الرئيس التونسي قيس سعيّد إجراء استفتاء على الدستور في 25 يوليو/تموز المقبل، محاولاً إجبار الجميع على التقيد بالإيقاع الذي يفرضه

تونس ـ **صلاح الدين الجورشي**

في حين تتجه تونس نحو تنظيم استفتاء، يعتقد الرئيس قيس سعيّد بأنه سيكون «موعداً مع التاريخ»، ترى فيه أطراف أخرى، من بينها المعارضة، مناسبة لهدر الوقت والمال من أجل تثبيت الحكم الفردي. وعلى الرغم من أن الرئيس فتح الطريق أمام الفريق الجديد لهيئة الانتخابات، الذي سيتولى الإشراف على هذه المناسبة، وأيضاً على الانتخابات التشريعية المقبلة نهاية هذه السنة، إلا أن مسائل عديدة، تشريعية وتنظيمية، بقيت غامضة حتى الآن.

وولّد هذا الأمر خلافات بين أعضاء هذه الهيئة، وكشف عن وجود ارتجال وبطء في اتخاذ المواقف، ما سيعطّل وضع إجراءات من شأنها تحريك الوضع السياسي العام. بل أهم ما كشفت عنه الجلسة الأولى، المنقولة مباشرة على الهواء، هو تعميق التشكيك في استقلاليتها. بناء عليه، يبقى الغموض يحيط بالعملية السياسية من مختلف الجوانب. سيحصل استفتاء التونسيين حول الدستور الجديد، لكن الأخبار المتعلقة بهذه المسألة لا تزال متضاربة وغير واضحة. هناك من يقول إن وثيقة الدستور جاهزة، أو إن صياغتها تنتهي قريباً. أما الرواية الثانية، التي يروّج لها بعض الخبراء القريبين من سعيّد، فتشير إلى أن العمل لا يزال متواصلاً، وأن أطرافاً ستتم استشارتها في العديد من المسائل. وهو ما يدل على الارتباك وعدم وجود خطة محكمة في قضية خطيرة تتعلق بمراجعة الدستور، الذي لم يعد يفصل عن موعد التصويت عليه سوى أسابيع قليلة. أما الأشد غرابة في هذه القصة المثيرة أن التونسيين سيُدعون يوم 25 يوليو/تموز المقبل للإجابة بنعم أو لا عن وثيقة استراتيجية تهم مستقبل البلاد، لم يدر حولها نقاش عام، واستبعدت الأحزاب والمجتمع المدني من المشاركة في تعديلها أو صياغتها.

وحتى يرد الرئيس على المشككين، فقد أعلن عن تأسيس «الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة»، التي ستتولى إكمال صياغة الدستور، وستشرف على إدارة الحوار بعد اختيار من سيشارك فيه.

لا تزال علاقة سعيّد بالزمن توتر أعصاب المؤيدين له أكثر من الخصوم. فالأجندة التي وضعها بنفسه، والتي بموجبها عدّل الجميع، في الداخل والخارج، عقارب ساعاتهم بناء عليها، تواجه ضغطاً شديداً بحسب النسق السلحفاتي الذي تتسم به حركة الرئيس، وكأن الوقت لا يعنيه كثيراً. المهم عنده أن الجميع سيتقيّدون بالإيقاع الذي يفرضه عليهم. فنتائج الاستفتاء ستكون محددة لإضفاء المصداقية عليه، ومعرفة التغييرات التي سيدخلها على نص الدستور ستكون محددة للحكم نهائياً على مشروعه السياسي. وما سيعرضه على التونسيين من تنقيحات دستورية سيحدد درجات التفاعل الشعبي مع سعيّد. أما بالنسبة للحوار الوطني الذي كان يتوقع عميد المحامين أنه سينطلق خلال ساعات فقط، فإنه بقي يراوح مكانه، بسبب عدم الاتفاق مع اتحاد الشغل، وهو ما جعل المحادثات مع صندوق النقد الدولي متوقفة في انتظار اكتمال شروطه.

لا يتوقف الخلاف عند حدود النقابات العمالية، وإنما دخلت رئاسة الجمهورية أيضاً في معركة مفتوحة مع اتحاد الفلاحين؛ إذ طلب سعيّد من أحد مساعدي رئيس الاتحاد تطهير منظمتهم، عبر التخلص من الرجل الأول في المنظمة (عبد المجيد الزار)، وهو ما تم فعلاً، إذ عُقد اجتماع داخلي استثنائي شاركت فيه أقلية من الأعضاء. غير أن الأغلبية دانت هذا الانقلاب، واعتبرته غير شرعي. أما الهيئة الوطنية للمحامين، فقد أصدرت من جهتها بياناً خالفت فيه المواقف التي أعلن عنها عميد المحامين إبراهيم بودربالة، وطالبت بوضع شروط، قبل المشاركة في الحوار الذي دعا إليه سعيّد، حتى لا يكون هذا الحوار «صورياً».

يضاف إلى ذلك أن العلاقة مع واشنطن تزداد سوءاً، بسبب الأوضاع السياسية الداخلية، ما يفسر تخفيض المساعدات الأميركية المقدمة سنوياً لتونس. في حراك موازٍ، وجدت المعارضة المناخ مناسباً لتعزيز صفوفها وتصعيد تحركاتها. كثفت «جبهة الخلاص الوطني» مشاوراتها وتحركاتها الاحتجاجية، وكان آخرها التجمّع الذي نظمته في 15 مايو/أيار الحالي، والذي كشف عن نَفَس نضالي أقر بأهميته المراقبون. وقد تشهد الأيام المقبلة انضمام أحزاب وتجمعات سياسية إلى هذه المبادرة، على الرغم من الانتقادات التي توجه إليها من قبل البعض.

■ المفروض الدول العربية تشكل حلف مثل الاتحاد الأوروبي، بالطريقة هذه تقدر الدول العربية أن تحمي بعضها من الكوارث والمشاكل الاقتصادية، مثل أزمة الغذاء الحاصلة الآن التي تعاني منها أكثر من دولة عربية بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا

■ سؤال: لماذا لم يستطع الإسرائيليون القضاء على الفلسطينيين طيلة هذه السنوات رغم فارق الإمكانات؟ والجواب: هو ضعف الدولة الصهيونية رغم الدعم التي تجده من الغرب، وفلسطين ستعود دولة حرة

■ أدوية مورفين ما في لمرضى السرطان، بعد في وجع بيتحملو الإنسان بـ #لبنان أكتر من هيك؟ أدوية السرطان مفقودة والناس ما بقى قادرة تحمل أشهر بلا دوا

■ قالوا: «لن يرتاح الوطن إلا بوجود المقاومة». طيب السلاح موجود، وبعدنا لهلق ما رسمنا الحدود حسب الخريطة الحقيقية، وما قدرنا طلّعنا نقطة غاز، وشعبنا بتاسع جهنم، وكل اللي صار فينا صار بوجود الثنائي المسلّح وبجهودو. والعدو الإسرائيلي بلّش يستخرج غازنا. أين مصلحة #لبنان في كل هذا؟

■ في 20 مايو/ أيار 2011 في #جمعة_آزادي خرجت جموع المتظاهرين باتجاه مدينة إدلب. وقوبلت بالرصاص الحي ووقع على إثرها عشرات الشهداء من عموم ريف إدلب. وكان النصيب للشهيد الأول #نزار_علي_سرحان الذي نال شرف الشهادة في بلدة #احسم

■ تصرفات #قيس_سعيد أغضبت الجزائريين والمغاربة. الجزائر تريد قطع الغاز عن تونس، والمغرب حرمانها من وضعها المتميز في الأسواق المغربية. سعيد يريد أن يقود تونس لوحده، والمشكلة أنه لا يعرف كيف